



UNITED NATIONS

NATIONS UNIES

تقرير عن الأوضاع الإنسانية في غزة

تصاعد العنف

27 شباط – 3 آذار 2008

ملاحظات أساسية

* استمرت الغارات الجوية الإسرائيلية على غزة وهجمات الصواريخ على البلدات الإسرائيلية من قبل المسلحين الفلسطينيين خلال فترة إعداد التقرير.

* في الفترة بين 27 شباط و 2 آذار، قتل 107 مواطن فلسطيني من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي وجرح 250 آخرين. خلال نفس الفترة، قتل جنديين إسرائيليين ومواطن إسرائيلي مدني، بالإضافة إلى جرح 25 إسرائيلي، تحديدا بسبب إطلاق صواريخ القسام وقذائف غراد من قبل مسلحين فلسطينيين باتجاه إسرائيل¹ (انظر الجدول أدناه).

* جاءت عملية جيش الدفاع الإسرائيلي لتفاقم الأوضاع الإنسانية المتدهورة أصلا نتيجة الحصار شبه الكامل على غزة منذ حزيران 2007. الخدمات الأساسية، منها المياه والصرف الصحي، على وشك الانهيار. وبسبب نقص الكهرباء والوقود وقطع الغيار وعدم القدرة على تحديث الشبكات، تضطر مصلحة مياه غزة للبلديات الساحلية أن تستمر بضخ 20 مليون لتر من المياه العادمة و40 مليون لتر من المياه المعالجة جزئيا إلى البحر.

* عملية جيش الدفاع الإسرائيلي زادت من سوء الأوضاع في النظام الطبي الذي وصل إلى استنفاد أقصى طاقاته.

أرقام الضحايا والإصابات في قطاع غزة وإسرائيل، 27 شباط – 2 آذار 2008

الجرحي						القتلى						
المجموع	غير معروف	المشاركين في القتال	المدنيون غير المشاركين في القتال			المجموع	غير معروف	المشاركين في القتال	المدنيون غير المشاركين في القتال			
			رجال	نساء	أطفال				رجال	نساء	أطفال	
250	149	-	31	10	60	107	13	42	20	5	27	الفلسطينيون
25	-	11	12	1	1	3	-	2	1	-	-	الإسرائيليون
275	149	11	43	11	61	110	13	44	21	5	27	المجموع العام

¹ البيانات حول أعداد الجرحى (الفلسطينيون والإسرائيليون) تستثني الأشخاص الذين لم يتم نقلهم إلى المستشفيات.

تقييم إنساني أولي

الخدمات الطبية

كميات احتياطي الأدوية واللوازم الطبية ليست كافية لتلبية الاحتياجات الحالية. وتشير تقارير 85 صنف من الأدوية الضرورية إلى درجة الصفرة، والتي² وزارة الصحة إلى وصول احتياطي هي بمجملها أدوية ضرورية لغرف العمليات والتدخل الطبي الطارئ في الصيدليات المركزية. يوجد نقص شديد في اللوازم الطبية الأخرى، مثل قطع الغيار للمعدات الطبية واللوازم الطبية حيث تم استهلاك معظمها خلال الأيام الخمسة الأخيرة. ما زالت³ التي تستخدم لمرة واحدة المستشفيات تعمل لكن عملها هش بسبب نقص الوقود. إضافة إلى ذلك، احتياطي الوقود في كافة مستشفيات وزارة الصحة سيكون كافياً لأربعة أيام أخرى فقط.

الحالات الصحية الطارئة

بتاريخ 2-3 آذار، عبرت 62 حالة طارئة معبر رفح إلى مصر على أساس معايير وضعتها مصر. إضافة إلى ذلك، يوجد 25 حالة تنتظر المغادرة لحين موافقة السلطات المصرية.

سيارات الإسعاف

خلال العمليات الميدانية، واجهت سيارات الإسعاف والطواقم الطبية صعوبات في إخلاء الجرحى. بسبب القتال الشديد وفي أربعة حوادث متفرقة تم إطلاق النار على سيارات إسعاف خلال محاولات للوصول إلى الجرحى، الأمر الذي اعاقا إمكانية الوصول الفوري إلى الجرحى. جرح أربعة أفراد من الطواقم الطبية التابعة لوزارة الصحة بنيران جيش الدفاع الإسرائيلي. سيارات الإسعاف في غزة مقيدة جداً بسبب نقص الوقود. مع نهاية شهر شباط 23 حتى 56 سيارة إسعاف تابعة لوزارة الصحة و7 من أصل 40 سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أجبروا على التوقف عن العمل بسبب نقص الوقود.

المياه والصرف الصحي

لم تعمل خمسة آبار مياه رئيسية توفر مياه إلى 150,000 فرد في مناطق العمليات العسكرية في الفترة 1-2 آذار لأن جيش الدفاع الإسرائيلي منع الوصول إلى الآبار. إضافة إلى ذلك، ما يقرب من 30% من السكان لا يجدون مصدر مياه منتظم بسبب انقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود.

الغذاء

مستويات احتياطي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا وبرنامج الأغذية العالمي ستكون كافية فقط في حال السماح بإدخال حمولة 20 شاحنة إلى غزة على أساس يومي. ولكن الغذاء الموزع من قبل منظمات الأمم المتحدة غير كاف لتغطية احتياجات سكان غزة الغذائية، وتدفق مستمر للشاحنات التجارية هو أمر أساسي.

الكهرباء

مولدات الطاقة في غزة خالية من الوقود الاحتياطي وأي تقييد على استيراد الوقود – حتى لو ليوم واحد – سوف يؤدي إلى انقطاع في الكهرباء في مدينة غزة ووسط غزة هذا بالإضافة إلى

² الأصناف التي وصلت مرحلة الصفرة بمعنى احتياطي لفترة 0-30 يوم وذلك أقل من المستوى الأمني.

³ هذه اللوازم تتضمن السيرنج، الضمادات، الخ ولا تتضمن الأدوية.

انقطاع الكهرباء الفعلي لوتيرة في غزة والذي يتراوح ما بين 8 الى 10 ساعات يوميًا (ما عدا منطقة رفح، والتي تتلقى الطاقة من مصر).

التعليم

أغلقت المدارس في وحول مناطق العمليات العسكرية شمالي غزة في الفترة بين 1-3 آذار. نسبة حضور الطلبة في مدارس الأونروا في مدينة غزة كانت حوالي 20% وفي مناطق أخرى من قطاع غزة وصلت النسبة إلى 40% - 65%. حصل تشويش على حصة الواجب في مدرسة غزة الإعدادية الجديدة ليلة 2 آذار بسبب إطلاق النار من قبل طائرة مروحية إسرائيلية على ساحة المدرسة.

الضرر الذي أصاب البنية التحتية

* بتاريخ 27 شباط، أطلق سلاح الجو الإسرائيلي هجوم جوي على مبنى وزارة الداخلية في مدينة غزة الذي تم استهدافه في هجمات سابقة، بالإضافة إلى إحداث أضرار لعيادة وصيدلية وسيارة إسعاف تابعة لجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية.
* بتاريخ 1 آذار، حدثت أضرار بمدرسين تابعين للأونروا في رفح والزهراء بفعل غارات جوية من سلاح الجو الإسرائيلي.
* شركة غزة لتوزيع الكهرباء قالت انه تم تدمير ثمان محولات من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي. تمكنت الشركة من استبدال سبعة منها لكن حالياً لا يوجد أي احتياطي. لم يسمح جيش الدفاع الإسرائيلي للشركة بأن تستورد محولات إضافية، حيث يوجد عشرة محولات محجوزة على معبر كارني منذ حزيران 2007.

الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

صندوق بريد 38712 , القدس الشرقية, هاتف رقم: 02-582996, 02-5825853, فاكس: 02-5825841

موقع : www.ochaopt.org بريد الكتروني: ochaopt@un.org

لنص باللغة الانجليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/Gaza_Situation_Report_2008_02_30_Final5.pdf